

هل ابراهيم خرج وهو لا يعلم الي يمضي

ام كان يعلم ؟ عبرانيين 11: 8 و تكوين

12 و اعمال 7

Holy_bible_1

الشبهة

يخبرنا سفر العبرانيين 11: 8 " بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ

يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. "

فهذا يوضح انه لا يعلم الي اين يذهب. ولكن نجد ما يخالف ذلك في سفر التكوين 12: 5 " فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مُقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي اقْتَنَيَا وَالنُّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. " فهو كان يعرف انه متجه الي ارض كنعان.

الرد

الحقيقه لا يوجد اي تناقض فالذي لا يفهمه المشكك ان ابراهيم دعي مرتين المره الاولى من ما بين النهرين وهذا تكوين 12: 1 وذهب الي حاران والمره الثانيه من حارن في تكوين 12: 5 وذهب الي ارض كنعان ولشرح ذلك ندرس الامر من العهد القديم تفصيلا

سفر التكوين 11

11: 26 و عاش تارح سبعين سنة و ولد ابرام و ناحور و هاران

11: 27 و هذه مواليد تارح ولد تارح ابرام و ناحور و هاران و ولد هاران لوطا

11: 28 و مات هاران قبل تارح ابيه في ارض ميلاده في اور الكلدانيين

11: 29 و اتخذ ابرام و ناحور لانفسهما امراتين اسم امراة ابرام ساراي و اسم امراة ناحور ملكة بنت

هاران ابي ملكة و ابي يسكة

11: 30 و كانت ساراي عاقرا ليس لها ولد

11: 31 و اخذ تارح ابرام ابنه و لوطا بن هاران ابن ابنه و ساراي كنته امراة ابرام ابنه فخرجوا معا من

اور الكلدانيين ليذهبوا الى ارض كنعان فاتوا الى حاران و اقاموا هناك

والذي يفكر في سبب خروج تارح مع ابراهام هو ان دعوه الرب له قبل حاران وتاكيد ذلك ان بعد ذلك

مباشره

12: 1 و قال الرب لابرام اذهب من ارضك و من عشيرتك و من بيت ابيك الى الارض التي اريك

فحاران ليست ارض ابراهيم ولكن ارو الكلدانيين (التي هي فدان ارام) هي التي ولد فيها وتربي وكبير

وتزوج بها

والكلمة الاوضح ايضا كلمة عشيرتك لانها تعني العائله الكبيره فهي غير بيت ابيه ولذلك العدد ذكر الاثنين

فلو كان الرب دعي ابراهيم في حاران فقط التي بها ابيه وزوجته وابن اخيه فقط الذين يرتحلوا معه بالفعل

لما قال له اخرج من عشيرتك

ثانيا بالفعل عشيرته في ارو الكلدانيين

ولكن بالفعل عشيرت ابراهيم استمرت في اروالكلدانيين كما جاء في سفر التكوين

22: 20 و حدث بعد هذه الامور ان ابراهيم اخبر و قيل له هوذا ملكة قد ولدت هي ايضا بنين لناحور

اخيك

فنص الوصيه واضح جدا ان الرب يكلم ابراهيم في ارض ارو الكلدانيين قبل ذهابه الي حارن

وحارن في الحقيقه كانت فقط استراحه في الطريق ولكن يبدو ان كبر سن تارح ومرضه اعاقهم من ان

يكملوا المسيره الي كنعان فبقوا في حاران حتي توفي تارح وهي رحله صعبه وطويله لا يتحملها انسان

متقدم السن مثل تارح

وخریطة الرحله





وبالفعل قضوا في حاران خمس سنين قبل ان يذكره الرب مره اخري ان يكمل رحلته الي ارض كنعان

ولكن في حاران لا يوجد اي عشيره لابراهيم بعد خروجه هو وزوجته وابن اخيه

و فقط البعض يفهم خطأ من ترتيب الاصحاحات فهو فقط ذكر في الاصحاح 11 الانساب وفي 12 سبب

خروج ابراهيم مع ابنيه وزوجته

والرب بعد انتقال تارح ذكر ابراهيم بما قاله سابقا وانه يجب ان يكمل رحلته الي كنعان لان حاران ليس
نهاية الرحلة التي طلب الرب من ابرام ان يقوم بها ولكن فقط كانت استراحة بسبب كبر سن تارح
فنري ان الرب ظهر لابراهيم مرتين مره في ما بين النهرين وطلب منه ان يذهب الي كنعان ومره اخري في
حاران بعد موت ابيه يذكره ليكمل الرحلة

وهذا ما قاله القديس استفانوس

سفر اعمال الرسل 7

7: 2 فقال ايها الرجال الاخوة و الاباء اسمعوا **ظهر** اله المجد لابينا ابراهيم و هو في ما بين النهرين

قبلما سكن في حاران

7: 3 و قال له اخرج من ارضك و من عشيرتك و هلم الى الارض التي اريك

7: 4 فخرج حينئذ من ارض الكلدانيين و سكن في حاران و **من هناك نقله** بعدما مات ابوه الى هذه

الارض التي انتم الان ساكنون فيها

ويؤكد نفس الامر كما ذكر سفر التكوين ان الرب ظهر لابراهيم مرتين مره في ما بين النهرين ليذهب الي

المكان الذي سيرشده اليه الرب ومره اخري بعد وفات ابيه في حاران ليكمل رحلته الي كنعان

وامر مهم وهو ان دعوة ابراهيم من بين النهرين واضح انه لم تكن امر مباشر بالذهاب الي كنعان ولكن

يسير والرب يرشده

12: 1 و قال الرب لابرام اذهب من ارضك و من عشيرتك و من بيت ابيك الى الارض التي اريك

فهو مضي حسب ما كان يرشده الرب دون ان يعلم الي اين يذهب هو فقط يثق في الرب ولكنه توقف في حاران في منتصف الطريق لاي سبب غالبا لظروف ابيه او غيره من الاسباب ولكن بعد وفاة ابيه ظهر له الرب مره ثانية واخبره ان يكمل الرحلة الي ارض كنعان

فمعلمنا بولس الرسول يتكلم عن ظهور الرب الاول ورحلة ابونا ابراهيم الاولي وخروجه من اور الكلدانيين النصف الاول من الرحلة وهو بالفعل لم يكن يعرف نهاية الرحلة ستكون اين

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين 11: 8

بِالِإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي.

فمعلمنا بولس الرسول بوضوح يتكلم عن الدعوة الاولي وبالفعل هو اطاع بايمان دون ان يعرف الي اين ياتي وينتهي به المسار ولكن سار كما طلب منه الرب وارشده

وبخاصه انه يقول لما دعي اي هو يتكلم علي بداية دعوته ان يخرج فيتكلم عن المره الاولي ويكمل قائلا فخرج اي ايضا يتكلم عن خروجه الاول وليس استكمال الرحله في النصف الثاني

ومعلمنا بولس الرسول يوضح ان الرب كانت خطته معده ويعرف نهاية الامر اما ابرام فهو بالايمان سار في طريق الرب ولكنه لم يكن يعرف اين سينتهي به الامر

فبهذا تاكدنا انه لا يوجد تناقض بين العددين فتكوين 12: 1 و عبرانيين 11: 1 يتكلمان عن دعوة ابراهيم الاول وخروجه من اور بدون ان يعرف نهاية الرحلة وتكوين 12: 5 يتكلم عن ظهور الرب مره ثانية ورحلته من حاران الي كنعان التي اخبره الرب فيها عن نهاية الرحلة

والمجد لله دائما